المبحث الأول: تعريف المخابرة لغة واصطلاحا:

المخابرة لغة: من قولك خبرت، والأرض شققتها للزراعة فأنا خبير. ومنه المخابرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض. وقيل: أصل المخابرة من خيبر لأن النبى ﷺ أخرها فى أيدى أهلها على النصف من محصولها فقيل: خابرهم، أى عاملهم فى خيبر[١].

المخابرة شرعاً: المنصب عند الشافعية ، وظاهر نص الشافعى أنهما عقدان مختلفان.

هذا هو الصحيح من المذهب، والذى صوبه شيخا المذهب الإمام الرافعى، والإمام النووى.

قال النووى: وأما قول صاحب البيان، قال: أكثر أصحابنا هما بمعنى، فلا يوافق عليه.

وبناء على اختلافهما فالمخابرة هى المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها، والبذر من العامل. والمزارعة مثلها إلا أن البذر من المالك، وقد يقال المخابرة اكتراء الأرض ببعض ما يخرج منها. والمزارعة: اكتراء العامل لزرع الأرض ببعض ما يخرج منها.

فقال النووى: والمعنى لا يختلف[٢] أويعنى فى هذين التعريفين الأخيرين.

وقد عرفهما بعض علماء الشافعية بتعريف وضحت فيه أركانها، فالمخابرة معاملة فى أرض المالك ببعض ما يخرج منها، والبذر من العامل.

والمزارعة: معاملة العامل فى أرض المالك ببعض ما يخرج منها، والبذر من المالك[٣].

---

(١) المصباح المنير، ولسان العرب مادة خبر.
(٢) روضة الطالبين للنووى ٥ /١٦٨.
(٣) حاشية الباجورى على بن قاسم ٢ /٣٦.